كتاب إيزل الجهل في طريق أهل الله

لبطل الإسلام السيِّد باي عبد الله سلا رحمه الله

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

وصلَّى الله على سيِّدنا إمام المهديِّ المنتظر صلَّى الله عليه وسلمَّ

1- بِبِسْمِ اللهِ وَشُكْرُ اللهِ تَحْيَى قُلُوبُ أَهْلُ اللهِ

2 -ثَمَّ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ مُلاَزِمًا عَلَى الرَّسُولُ

3-ٱلْمُصْطَفَى مُكَرَمَا مُحَمَّدُ رَسُولُ اللهِ

4-مَا دَامَتِ ٱلْخَطّ عَلَى لَوْحِ الْمَحْفُوظِ سُجِلاَ

5- ثَمَّ صَدِيقٍ وَعُمَرْ ثَمَّ عُثْمَانْ وَسَيْفُ اللهِ

6- ثَمَّ بَطَولِ وَٱلْحَسَنْ حُسَيْنُ فَارِسُ ٱلأَبْطَالْ

7- هُوَ ٱلمَرْجَانُ ٱلمُسَمَى صَابِرُ عِنْدَ أَهْلِ اللهِ

8- سَمَاهُ يَوْمَ كَرْبَلاَ ِلأَجْلِ حِلّةِ الرِّجَالْ

9- مِنْ قَوْمِهِ مَعَ ٱلكُفَارْ وَاخْتَارَ فِيهِ لِقَاءَ اللهِ

10- رَكِبَ مِنْ قِيمَتِهِ يَشْرَبُ مَاءَ زَنْجَبِيلْ

11- تَعْزِيَهُ لِلْأَنْبِيَاءِ فِي جَنّةٍ وَرُسْلِ اللهِ

12- ثَمَّ أَصْحَابَهُ ٱلأَخْيَارْ شَرَابَهُمْ بِسَلْسَبِيلْ

13- وَمُبْكِيٌّ لِيَوْمِهِمْ قَصْدًا بِهِ لِوَجْهِ اللهِ

14 وَجُمْلَةَ ٱلْخَلْقِ طُرًّا لِمَنْ بِطَاعَةِ حَصَلْ

الباب الأول في ما روا ه الأولياء والعلماء

في ظهور المهدي المنتظر قبل ظهوره عليه الصلاة والسلام

15- يَا جَاهِلِي بِأَمْرِنَا أَنَا إِمَامِ عَبْدِ اللهِ

16- سِرَاجُ أَهْلِ وَقْتِهِ لِمَنْ بِوَصْلِهِ نَزَلْ

17-حَصَلْتُ هَذِهِ ٱلْكِتَابْ حُجْبًا بِهِ ِلأَهْلِ اللهِ

18- حُصْنًا رَفِيعًا دَاخِلاَ بِهِ نَجَاةُ قَدْ حَصَلْ

19- سَمَيْتُهَا إِيزَالُ ٱلْجَهْـ لِ فِي طَرِيقِ أَهْلِ اللهِ

20- فِي مَذْهَبِ إِمَامِنَا قُطّبٌ لِجُمْلَةِ رَجَالْ

21- اِبْنُ إِمَامُ ٱلْحَسَنَا وَهْوَ سَيِّدِ أَهْلِ اللهِ

22- أَعِينُ فِيهِ رَبَّنَا فِي ٱلْبَدْءِ وَٱلْخِتَامُ صِلْ

23- يُسْرًا بِدُونِ ٱلْعُسْرِيَا رَبِّ أَعِنْ لِعَبْدِ اللهِ

24- أَبِينُ فِيهِ كُلّمَا خِلاَفُ أَئِمَةِ دَخَلْ

25- مِنْ قَبْلِهِ لِلْعُلَمَاءِ وَٱلأَوْلِيَاءِ بِعِلْمِ اللهِ

26- قَالُوا وَاللهِ أَدْنَى فَأَدْنَى مَوْلِدُ ءَاخِرُ ٱلْمُرْسَلْ

27- هُوَ ٱلإِمَامُ ٱلْمَهْدِيُ وَذَاكَ سَيِّدِ أَهْلِ اللهِ

28- ظَهُورُهُ فِي ٱلْمَغْرِبِ ٱلأَقّصَى بِسَاحِلِ نَزَلْ

29- عَجَمِيٌّ وَأَمِّيًا وَقَوْمُهُ فِي أَهْلِ اللهِ

30- فِي جَانِبِ ٱلبَحْرِ سَكَنْ وَٱلمَوْجُ بِالدَّارِ وَصَلْ

31- وَفَاشَ ٱلأَمْرُ بِهِمْ رَامُوا بِهِ ِلأَجْلِ اللهِ

32- قَدْ وَقَعَتْ وَقَـَعَتٍ عَامَ ثَانِي هَذَا دَلِيلْ

33- حَرْبٌ شَدِيدٌ بِدَكَارْ مِنْ جَدِّيَا بِأَمْرِ اللهِ

34- أَوَّلُ مَقْتُولاَ بِهِ أَبُو بَكَرْ وَعَلِّيُ فَالْ

35- مَوْلِدُهُ عَامَ أَصْرَشٍ جَاءَتْ رَوَاةُ وَدَلاَلْ

36- مُوَافِقًا بِمَوْلِدِ سَيِّدِ إِمَامِ أَهْلِ اللهِ

37- مِنْ عَامِ نَقْسٍ قَدْ بَدَا حَرْبٌ هَذَا لِمُبْدَلِ

38- ثَمَّ فِي عَامِ دَضْرَشٍ قَدْ جَمَعُوا بِأَمْرِ اللهِ

39- عِنْدَ كَبِيرَ ٱلْعُلَمَاءِ أَحْمَدُ كَنْ فِي سَاكَلاَ

قَالُوا لَهُ يَا شَيْخَنَا بَيِنْ لَنَا دَلِيلَ اللهِ

ٱلْمَهْدِيُّ مُنْتَظَرَا دَنَى ظُهُورُ وَدَلَلْ

قَالَ لَهُمْ اِنْتَظِرُوا سَوْفَ نَرَى دَلِيلَ اللهِ

يَكُونُ ذَا فَوْقَ السَّمَاءِ نَجْمٌ لِوَقْتِهِ دَلَلْ

وَبَعْدَ ذَا إِنْ ظَهَرَا شَيْخٌ فَهُوَ شَمْسُ اللهِ

لَكِنَّ شَيْطَانِ يُجِيءُ لِذِ ٱلْعُلُومِ يُضِلُ

فَرَجَعُوا كُلّهُمْ يَنْتَظِرُونَ أَجْلَ اللهِ

ثَمَّ أَتَوْ كَمَا رَوَى فَصَاحَ جُمْلَةً رِجَالْ

الباب الثاني في الظهوره وإقراره عليه الصلاة والسلام

فِي تِلْكَ سَنَّةٍ أَتَّى ظَهُورُ سَيِّدِ أَهْلِ اللهِ

مُوَافِقًا فِي سِنِّهِ أَمِّ دَعَى رِسَالَ اللهِ

فِي سَنَّةٍ أَسٍ ظَهَرْ مِنْ بَعْدِ شٍ بِلاَ فَصُولْ

فِي شَهْرِ شَعْبَانٍ أَتَى ظَهُورُهُ فِي أَهْلِ اللهِ

بِيَوْمِ زَكٍ وَافِقًا فِي يَوْمِ ٱلأَحْدِ يُكْمَلُ

وَقَالَ أَنَا مُرْسَلٌ إِلَى كَفَاةِ خَلْقِ اللهِ

لِيَعْبُدُوهُ مُخْلِصًا كَمَا فِي كُتُبِهِ نَزَلْ

دَعَى ٱلْإِنْسَانُ وَٱلْجِنَّ لِيَخْلِصُوا عِبَادَ اللهِ

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمْ بِهِ مُحَمَّدُ بِنْتَ مِنَ الرِّجَالْ

مِنَ النِّسَاءِ أَسْلَمَ أَمُّ ٱلْحَلِيفَ الرُّوحُ اللهِ

هُوَ الَّذِي قَدْ نَعَلاَ خَدِّ ٱلْمُلُوكِ وَالرِّجَالْ

مِنَ ٱلْعَبِيدِ بِعَبَاسْ وَلَمْ يَزَلْ فِي أَهْلِ اللهِ

مِنَ الصِّبْيَانِ مُحَمَّدُ جَانْ ذَوِ ٱلْجِمَالِ وَٱلْعُدُولْ

وَلَمْ يَزَلْ فِي قَوْلِهِ مُبَالِغًا رِسَالَ اللهِ

الباب الثالث في د هشة القوم وهجرته

إِسْلاَمُ مُبْرَزَيْنِ وَ رَفِيقُ عِنْدَ أَهْلِ اللهِ

دَهَشَ سُلْطَانُ فِيهِ كُلَّ دَكَارِ يُونَ بَلْ

أَوَّلُهُمْ أَبُو بِكْرٍ هُوَ خِيَارُ أَهْلُ اللهِ

قَضَى دَكَارِ يُونَ كَبْ عَدَّ السِّنِينَ يُعْدَلُ

فَعِنْدَ ذَاكَ يُدْعَى لَهُ مُبْرَزٌ فِي أَهْلِ اللهِ

ثَمَّ إِمَامُ جَلَنْدَى تَنْكِيجَ مَسْكَنًا جَلِّ

ثَمَّ تَفْسِيرْ دِكِي أَتَّى وَقَوْمُهُ لِوَجْهِ اللهِ

ثَمَّ تَفْسِيرْ جَلُّ كَذَا وَهْوَ أَجْمَلُ الرِّجَالْ

ثَمَّ نُمَاةُ وَقَفُوا لِيُطّفِئُوا بِنُورِ اللهِ

وَاللهُ لاَ يُطّفَى لَهُ نُورًا إِذَا مَا عَدَّلاَ

فَعِنْدَ ذَاكَ رَامَهُ نَصَارِيُّونَ جُنْدَ اللهِ

بِيَوْمِ ٱلأَرْبِعَاءِ أَتَوْ فِي الدَّارِ بِٱلفَحْصِ نَزَلْ

وَقَائِدٌ لَهُمْ رَمَى فِي أَذْنِ سَيِّدِ أَهْلِ اللهِ

بِحَرْبِهِ قَصْدَ ٱلفَنَى فَصَارَ نَارُهُ بَلَلْ

فَكَرَرَى رَمْيُ بِهِ فَعَجَزُوا فِي أَهْلِ اللهِ

ثَمَّ أَشَارَ سِجْنُهُ بِيَدِ مُقْتَفِي رَسُولْ

هُوَ الّذِي اِقْتَفَى ءَاثَارَ خَيْرَ رُسْلِ اللهِ

فَلْتَفَتِ سَيِّدُ بِهِ فَطَارَ سِجْنُ حَاجِلاَ

ثَمَّ وَلُو مُهَارِبًا خَوْفًا عَلَى رَسُولِ اللهِ

وَٱلأَمَرَاءُ يَوْمَهُ لَمَارْ وَمَارْ وَدِمْبَ فَالْ

فِي عَامِ ثَالِثٍ لَهُ وَقِيلَ ذَا فِي شَهْرِ اللهِ

مِنْ بَعْدِهِ سِجْنٌ يُرَى فَبِٱلْغُلاَمِ يُرْسَلاَ

لَيْلَةَ ٱلأَحْدِ هَاجَرَى بَعْدَ ٱلْعِشَاءِ مِنْ أَهْلِ اللهِ

فَصَارَ النَّاسُ كَٱلْغَنَامُ غَابَ رُعَاةٌ بِلْفَلاَ

فَسَقَطَ ٱلْقَوْمُ بِذَا لِسُوءِ ظَنِّهِمْ فِي اللهِ

فِي رَابِعِ أَيَّامِهِ أَخْذَ نَصَارَى قَدْ نَزَلْ

بَقَى الّذِينَ ءَامَنُوا بِاللهِ لاَ لِغَيْرِ اللهِ

بِشَهْرِهِ ذُو الْحِجَةِ يَوْمَ الْأَرْبَاعِ فِي زَوَالْ

ثَمَّ تَفْسِيرْ جَلُّ فِي ذَا مُلاَزِمًا بِهِ لِلّٰهِ

هُوَ الشِّمَالُ سَيِّدِنَا وَصَارَ سَيْفًا وَكَفِيلْ

بِالدَّارِ فَوْقِ حُبِسَا قُطّبٌ وَسَيْفُ أَهْلِ اللهِ

كَرْبًا لِهَيْبَةِ الرَّسُولْ خَوْفًا لِجُمْلَةِ دَلاَلْ

وَنَالَ مِنْهُمْ شَرَفًا فَيُدْخَلُونَ أَهْلُ اللهِ

قَدْ مَكَثًا ضَجٌّ بِهِ عَدَّ أَيَّامِ وَلَيَالْ

وَلَمْ يَزَلْ بِصَبْرِهِ وَحُسْنِ ظَنِّهِ فِي اللهِ

قَدْ خَرَجَا يَوْمَ لاَخَرْ فِي صَفَرٍ بِلاَ جِدَالْ

وَظَلَّ يَوْمُهُ فِي بِيرْ مُبَاشِرًا لِأَهْلِ اللهِ

فِي يَوْمِ وَاحِدٍ أَتَوْ دَارَ صَدِيقِ وَخَلِيلْ

قَبْلَ ٱلْعِشَاءِ لَيْلَةَ بُشْرَى لِمَنْ فِي أَهْلِ اللهِ

لَيْلَةَ ٱلْأَحْدِ وَافِقًا فِي شَهْرِ رَابِعِ ٱلْأَوَّلْ

وَبَاتَ اللّيْلَ كُلّهُ مُرَحِبًا صَدِيقُ اللهِ

عِنْدَ صَدِيقِ مَكَثَا تِسْعَةَ أَشْهُرٍ جَلِ

مِنْ قَبْلِ ذَاكَ حَلَفَا طَالِبُ حَجُّ بَيْتِ اللهِ

عِنْدَ إِرَادَتِ سَفَرْ إِنْ رَجَعَتْ بِهِ قَتَلْ

فَحَنِثَ ٱلحِلْفُ بِهِ وَمَاتَ قَبْلَ بَيْتِ اللهِ

فَعِنْدَ ذَاكَ كُرِرَى نُزُولُ سَأَلَ سَائِلٌ

بِسَيِّدِنَا مِنَ ٱلأَمِينِ حَكَى بِذَا ِلأَهْلِ اللهِ

وَقَالَ أَنَّهُ يَمُوتُ فِي بَيْتِ اللهِ بِلاَ أَصُولْ

فَيَا خَسَارَ ٱلعُلَمَاءِ تَكْذِيبَهُمْ رَسُولُ اللهِ

الباب الرابع في أوامره عليه الصلاة والسلام

بِفِعْلِ طَاعَةِ أَمَرْ فِي كُلِّ قَوْمِهِ ِللهِ

صَلاَةُ بِٱلْوُضُوءِ لِـ كُلِّ نِسَاءِ وَرِجَالْ

مِفْتَاحُنَا بِسْمِلَةَ عَلَى الصَّلاَةِ وَٱلْفِعَالْ

صَغِيرَةٌ وَمُكْلِفٌ كَذَا صِبْيَانُ أَهْلِ اللهِ

عَدَّا ٱلْقِرَاءَةِ لِلْمَأْمُومِ تَأْمِينُ عِنْدَ أَهْلِ اللهِ

وَبِحُضُورِ ٱلْمَسْجِدِ دَعَى نِسَاءِ وَرِجَالْ

وَذَا خِلاَفُ ٱلْأَئِمَةِ مُوَافِقًا رَسُولُ اللهِ

بِجِلْدِهِ مَأْمُورَا لَهُ بِضَرْبِ مَنْ حَطَلْ

وَحَافِظٌ لَهُمْ يَقِفْ مِنْ خَلْفِهِمْ صَلاَةُ اللهِ

كَذَاكَ حَافِظٌ لَهُمْ عِنْدَ ٱلْوُضُوءِ نَزَلَ

جَبْرًا وَطَوْعًا لَهُمْ فَذَا طَرِيقُ أَهْلِ اللهِ

مَعَ تِلاَوَةِ ٱلْقُرْآنِ وَذَاكَ سُنّةَ رَسُولْ

بِفِعْلِهِمْ يَصِرُوا كَبَالِغٍ فِي طَاعَةِ اللهِ

وَلِحْيَةٌ فِي شَرْعِهِ عِنْدَ ٱلْوُضُوءِ يَغْسِلُ

خَفِيفَةٌ وَكَاشِفٌ كَذَا فِي غَسْلِ أَهْلِ اللهِ

فِي رُكْبَتَيْنِ غَايَةَ عِنْدَ ٱلْوُضُوءِ يَغْسِلُ

الباب الخامس في الزَّكاة والصِّيام والختان والنِّكاح

طَوْعًا وَكَرْهًا يُخْرَجُ زَكَاةُ عِنْدَ أَهْلِ اللهِ

فِي كُلِّ اِمْرِئٌ بِهِ يَمْلِكُ شَرْعًا يُعْدَلُ

جَبْرًا وَطَوْعًا فِي الصِّيَامِ عَلَى صِبْيَانِ أَهْلِ اللهِ

وَفِي النِّسَاءِ هَكَذَا فِي رَمَضَانِ إِنْ نَزَلاَ

جَبْرًا وَطَوْعًا يُقْضَى صِيَامُ عِنْدَ أَهْلِ اللهِ

خِتَانُ الْأَوْلاَدُ بِهِمْ فِي شَهْرِ مَوْلِدِ جَلِّ

بِيَوْمِهِ إِنْ رَجَعَتْ وَفِي مَزِيدِ أَهْلِ اللهِ

أَبْعَدُهَا لِمَنْ بِهِ شَهْرًا يَجِيدُ كَامِلاَ

وَفِي النِّسَاءِ هَكَذَا عُقْدُ النِّكَاحِ أَهْلِ اللهِ

وَبِصَدَاقٍ يُعْقَدَا وَشَاهِدَيْنِ عَادِلاَ

مِنْ قَوْمِهِ حُكْمٌ جَرَى لِسَائِلٍ فِي أَهْلِ اللهِ

مِنْ بَعْدِ خَمْسِ نِسْوَةٍ قَالَ لَهُ كُنْ عَادِلاَ

إِنْ كُنْتَ قَادِرًا بِهِ فَذَا ٱلْخَلاَلُ عِنْدَ اللهِ

بِغَيْرِ مَوْتٍ أَوْ مَرَضْ رَدُّ صَدَاقٍ كَامِلاَ

وَفِي إِنْ فِسَاقِ مُفْسِدٍ أَوِ ٱلْفِرَاقُ مِنَ اللهِ

رُبْعُ الدِّنَارِ تُرَدُ فِي كُلِّ حَالِ أَهْلِ اللهِ

وَمَا بِهِ عُقْدٌ صَحِيحٌ فَنُكْتٌ دُونَهُ شَكَلْ

فَذَا خِلاَفُ لاَئِمَةَ عَلَى طَرِيقِ أَهْلِ اللهِ

سِوَى طَلاَقٍ مَنْ لَهَا بِشَرْطِ طَلْقَةٍ حَصَلْ

وَ ذَو طِلاَقٍ يُجْبَرُ بِدَفْعِ مَا بَقَى لِلّهِ

تَكْلِيفُ خِدْمَةٍ لَهَا فِي شَرْعِهِ مَنْعُ نَزَلْ

سِوَا الّذِي قَدْ عَجَزَا فِي خَادِمٍ بِأَمْرِ اللهِ

فَعِنْدَ ذَاكَ حُرِّمَا تَكْثِيرُهُنَّ يُشْغَلُ

الباب السادس في أ وراده صلى الله عليه وسلم

فَسُنّةَ مَوْكُودَةٌ بَعْدَ ٱلْفُرُوضِ تُصِلاَ

مِائَةَ مِنْ بِسْمِلَةَ وَمِثْلَهُ بِحَمْدِ اللهِ

ثَمَّ كَذَا وَلاَ الضَّالِينَ وَبِآمِينَ فَصِلاَ

وَذَا خِلاَفُ لاَئِمَةَ مُوَافِقًا رَسُولُ اللهِ

وَكَانَ قَبْلَ خَيْبَرَ سُنّةَ خَيْرَ ٱلْمُرْسَلُ

ثَمَّ كَذَا ٱلوِرْدُ أَتَّى فِي كُلِّ فَرْضِ أَهْلِ اللهِ

مِنْ بَعْدِ اِسْتِعَاذِنَا فَاتِحَةً مُكَمَلاَ

بِمِائَةِ تَلاَئِهِ كَذَاكَ اِسْتِغْفَارُ اللهِ

بِقَوْلِهِ وَلاَ حَيُّ ٱلـ قَيُومُ رَبِّ لَمْ يَزَلْ

وَذَا خِلاَفُ أَحْمَدُ تِيجَانِ عِنْدَ أَهْلِ اللهِ

ثَمَّ الصَّلاَةُ ٱلفَاتِحِ بِدُونِ صِيغَةٍ بَدَلْ

بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ خُتِمَ وِرْدُ أَهْلُ اللهِ

بَعْدَ ٱلفُرُوضِ كُلِّهَا لِطَائِعِينَ عُدِلاَ

وَظِيفَةً فِي شَرْعِهِ نَقْصٌ أَتَّى لِأَهْلِ اللهِ

فَذَا فِرَاقُ أَهْلُ اللهِ وَأَهْلُ تِيجَانِ جَلِ

وَبِٱلْقُرْآنِ نَقَصَا نُقْطَيْنِ جَاءَ مِنَ اللهِ

تَنَزَلُ ٱلْمَلاَئِكَةَ وَقَالَ وَهْوَ نَزَلاَ

سَلْ كُلّمَا فَهْمُكَ فِيهِ بَقَى ٱلإِمَامُ عَبْدُ اللهِ

الباب السابع في معجزاته عليه الصَّلاة والسَّلام

كَمْ سَائِلاً فِي ثَوْبِهِ لِلْحَمْلِ لَيْسَ يَحْمِلُ

لَمْ يَقْدِرُوا فِي حَمْلِهِ وَذَاكَ مُعْجِزَاتُ اللهِ

إِذَا دَعَى لِمُسْمِعٍ رِجْلَيْهِ لاَ تَنْفَصَلاَ

يُوقِفُهُ لِمَنْ يَشَاءُ فِي سَاعَةٍ بِقَدْرِ اللهِ

وَتُرْبَةٌ إِذَا رَمَى صَرْعَةَ مَنْ بِهِ وَصَلْ

فِي كَفِّهِ إِنْ قَصَدَا إِنْسٌ عَلَى رِجَالِ اللهِ

وَدَفْعُ ٱلْبَحْرِ دُونَهُ بِوَسْعِ الدَّارِ يُسْهَلُ

فَصَارَ دَارُهُ فِيهِ وَمَسْجِدًا لِأَهْلِ اللهِ

الباب الثامن في خصاله صلَّى الله عليه وسلَّم

سَتَّارٌ غَفَّارٌ عَلَى قَوْمِهِ بَسِيطَ ٱلْيَدَيْنِ عَلَى أَهْلِ اللهِ

صَدَاقٌ مَصْدُوقٌ عَلَى قَوْمِهِ وَقَدْ نَالَ فَضْلاً لِرَبِّ الْعُلاَ

أَمَارٌ وَنَاهٌ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ كَرِيمُ الْوَفَى عَلَى عَهْدِ اللهِ

كَثيرُ الصَّلاَةِ فِي ظَلْمِ الدُّجَى جَزِيلُ الدُّمُوعِ فِي فِكْرِ اللهِ

طَعَامٌ لِجُوعٍ وَعَافٍ لَهُ طَوِيلُ سُكُوتِ عَلَى أَهْلِ اللهِ

جَزِيلُ ٱلعَطَاءِ فِي أَعْدَائِهِ عَلِيمُ شُجَاعٍ لِمَنْ قَدْ خَزَلاَ

بَذِيلُ السَّلاَمِ فِي رُحَمِ يَصِلُّ حَلِيمُ ٱلوِلاَءِ عَلَى أَهْلِ اللهِ

خَلِيعُ ٱلبُيُوتِ فِي أَزْوَاجِهِ لِيُعْطَى إِلَى مَنْ بِهِ يَسْأَلُ

شَهِدْتُ بِهِ مِرَارًا يَصْنَعُ عَلَى بَيْتِ أَخْتِي إِلَى أَهْلِ اللهِ

وَسِيعُ ٱلمُنِيعِ عَلَى رَبِّهِ شَدِيدُ ٱليَقِينِ لِرَبِّ ٱلجَلاَلْ

فِي غَيْظٍ يُصَلا بِأَصْحَابِهِ عَلَى مَسْجِدَيْهِ مَعَ أَهْلِ اللهِ

وَعَلَى ٱلقُطَاعِ بِوَصْلٍ أَتَى وَعَنِ ٱلحَظِينِ بِهِ بَاذِلاَ

وَعَلَى لَوْشَانِ بِهِ عَازِلاَ بِدِينِ ٱلحَنِيفِ دَعَى أَهْلِ اللهِ

خَلِيعُ ٱلبُيُوتِ فِي أَصْحَابِهِ لِمَنْ قَدْ أَبَى حُضُورُ صَلاَ

الباب التاسع في وفا ته صلى الله عليه وسلم ومكثه من بعد ه

فِي عَامِ زٍ قَدْ تَوَفّى بَعْدَ كَسٍ شَهْرُ شَوَالْ

فِي يَوْمِ أَرْبَعِ عَشَرْ وَبَعْدَ شٍ فِي شَهْرِ اللهِ

فِي لَيْلَةِ ٱلجُمْعَةِ جَاءَ قَائِدَهُ إِلَى ٱلمَوْلَى

فَمَكَثَ مِنْ بَعْدِهِ بِإِخْتِلاَفِ أَهْلِ اللهِ

فَعِنْدَ ذَاكَ أَخِرَى بِدَفْنِهِ فِي جَمَّ اللهِ

فَقَامَ مَالِكْ اِبْنُـهُ بِسَيْفِهِ فَوْقَ رِجَالْ

مُحَالِفًا بِقَتْلِ مَنْ دَعَى بِدَفْنِ أَهْلِ اللهِ

فَعِنْدَ ذَاكَ نَـهَضَا أَبَا صَدِيقٍ قَائِلاَ

فَإِنَّ سَيِّدِ تَوَفَّـًى فَأَدْفَنُوهُ يَا أَهْلَ اللهِ

وَكَانَ عِيسَى فِي سَفَرْ بِرَجُلٍ قَدْ أَرْسَلَ

وَقَامَ عِنْدَهُمْ مَنْجُونْ بِإِنْتِظَارِ رُوحُ اللهِ

فِي لَيْلَةِ ٱلإِثْنَيْنِ جَاءَ سَيِّدِ خَلِيفَةَ رَسُولْ

وَأَمَّ قَوْمُهُ تَفْسِيرْ ٱلمُسَمَّى بِعَبْدِ اللهِ

عَلَى ٱلعِشَاءِ قَدْ صَلاَ وَصُبْحُ مَعَ مَنْ وَصَلاَ

فَرَفَعُوا النَّاسَ عَلَى بَائِعَةٍ بِرُوحُ اللهِ

مُوَافِقًا فِي شَهْرِهِ يَوْمَ يَزٍ بِلاَ جِدَالْ

فِي ضَخْوَةٍ وَالثَّنَاءُهُ قَدْ رَفَعُوا بِذِكْرِ اللهِ

وَالنَّارُ لَمْ يُوقَدُهُ فِي كَمْبَرِينْ وَيُوفْ وَلاَ

فِي تِلْكَ مُدَّةِ إِلَى بَعْدَ حُضُورِ رُوحُ اللهِ

وَكَانَ النَّاسُ كَضَلاَلْ بِبَلْدِهِ قَدْ تَجَلاَ

وَقَدْ صَلاَهُ رُوحُ اللهِ فَدَفَنَاهُ بِجَمَّ اللهِ

الباب العاشر في مناقب أبا المصنف أبا بكر رضي الله تعالى عنه

خَيْرُ ٱلبَرِيَّةِ يَرَى فَوْقَ السَّمَاوَاتِ ٱلعُلاَ

كَمَا يَرَى تَحْتَ ثَرَى فِي وَقْتِهِ بِأَمْرِ اللهِ

مِنْ يَقْظَةٍ بِلاَ خَفَى بِذَاتِهِ مُكَمَّلاَ

وَفِي ٱلْغُلاَمِ قَدْ يَرَى فِي صِغْرِهِ رَسُولُ اللهِ

وَنَالَ مِنْهُمْ شَرَفًا وَعِلْمُ الدِّينِ وَٱلْعُدُولْ

وَفَاقَ جِيلُهُ طَرًّا كَشَمْسِ بَيْنَ أَهْلِ اللهِ

مِنْ بَعْدِ رُؤْيَةِ لاَخَرْ فِي حُكْمِهِ لَمْ يَشْكَلاَ

فِي سَنَّةٍ كَسٍ تَوَفَى تَتْبَعُهَا أَلْفَ اللهِ

فِي رَجَبٍ ءَاخِرَهُ يَوْمَ ٱلْجُمْعَةِ رَاحَلاَ

فِي سَنَّةِ كَسٍ تَوَفْ وَشِ كَذَا فِي أَهْلِ اللهِ

مِنْ قَوْمِهِ إِلَى ٱلمَوْلَى سَيَعْنَاهُ بِذِكْرِ اللهِ

مِنْ قَبْرِهِ قَدْ فَقِدَى مِنْ بَعْدِ سَبْعَةِ لَيَّالْ

مُظَاهِرًا مِنْ بَعْدِهِ بِأنَـَـّـَهُ صَدِيقُ اللهِ

وَقَامَ سَيِّدِ أَهْلِ اللهِ فِي يَوْمِ مَوْتِ قَائِلاَ

قَدْ فَازَ ٱلأَمْوَاتُ بِهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِ اللهِ

إِلَى مُجِيءِ يَوْمِهِ فِي عَامِ ثَانِ عَدَلاَ

الباب الحادي عشر في مناقب أبا محمد رضي الله تعالى عنه

تَفْسِيرْ دِكِي كَاجُولِيُ نَسْبًا وَمَسْكَنًا جَلِّ

وَكُنَّا جُلُوسًا عَلَى مَسْجِدٍ لِسَيِّدِ إِمَامِ أَهْلِ اللهِ

وَمُرَّ عَلَيْنَا الّذِي وُكِلاَ بِقَبْضِ نُفُوسِ فِي إِذْنِ ٱلجَلِيلْ

وَيُحْكَى عَلَيْنَا إِلاَّ أَنَّهُ دَعَى رَجُلَيْنِ إِلَى أَمْرِ اللهِ

وَكَانَ ٱلحَدِيثُ فِي وَقّتِ ٱلعَصْرِ فِي بَعْدِ مَغْرِبِ رَسُولاَ نَزَلْ

وَدُنْيَا بَيِّنٌ فِي أَوْقَاتِهِ كَمِثْلِ دِنَارٍ عَلَى أَهْلِ اللهِ

فِي كَفٍّ بِشَرْقٍ وَغَرْبٍ كَذَا كَيَمِينِ وَعَلَى أَهْلِ شِمَالْ

وَعَلَى ٱلعَذَابِ فِي قُبُورِهِمْ بِخَبَرٍ أَتَاهُ إِلَى أَهْلِ اللهِ

كَمَا فِي قُبُورِ عَلَى لَوْلِيَاءِ لِكُلِّ حَضِيرٍ حَدِيثًا جَلِّ

وَشَخْصٌ عَلَى مَا بِهِ يُخْتَمُ صَوَابًا وَعَكْسًا عَلَى أَمْرِ اللهِ

شَهِدْتُ مِرَارًا لَهُ يُذْكَرُ عَلَى وَمَا بَيْنَ بَحْرَيْنِ قَدْ شَدَّهُ

ٱلْفَضْلِ مِنْ رَبِّهِ نَائِلاَ ٱ

عَلَى ٱلْفَضْلِ مِنْ رَبِّهِ نَائِلاَ وَمَا بَيْنَ بَحْرَيْنِ قَدْ شَدَّهُ

وَلَوْ لَمْ أَكُنْ بِحَمْلِيُ ذَا لَكَانَ تَفْسِيرْ بِهِ حَامِلاَ

مُحِيطَ ٱلأَكْفَانُ فِي قَرْبِ لَجَلْ خَبِيرُ ٱلمَكَانِ عَلَى أَهْلِ اللهِ

الباب الثانية عشر في مناقب أصحابه أجمعين

وَمِنْ مَنَاقِبِهِ يُجِيءُ ٱلأَمْلاَكُ بِطِيبِهِمْ مِنْ جَنَّةِ إِلَهِ

وَمَنْ بِوَاحِدٍ يُجِيءُ طِيبَهُ وَمَنْ عَلَى ٱلإِثْنَيْنِ فِيهِ يُوصَلاَ

وَعَلَى أَصْحَابِ سَيِّدِنَا إِمَامِ فِي هَذِهِ خُصَّ بِهِمْ إِلَهُ

وَمَنْ عَلَى شَرْقٍ وَغَرْبٍ يَأْتُوا وَبِٱلْيَمِينِ وَعَلَى الشِّمَالِ

وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ يُرَى وَيَشُمُّ مَوْقُوصَةٌ لِبَعْضِ أَهْلِ اللهِ

وَفِي ظُهُورِهِمْ حَيًّا وَمَيِّتاً وَفِي ٱلْقُبُورِ عَدَّمَ سُؤَالِ

وَكَوْنهُمْ عَلَى جَمِيعِ عُلَمَاءِ أَمِيًّا وَقَارِيًّا سِوَا عَلَى اللهِ

سَلْ كُلَّمَا لَقَاكَ يَا ذَ ٱلْفَحْصِ فِي كُلَّمَا عَلَى ٱلعِبَادِ شُغَلاَ

أَوْغَلْ بِرِفْقٍ يَا أَخِي بِعِلْمِنَا إِنْ كُنْتَ فِي كَذْبٍ دَعَى أَهْلِ اللهِ

يَا ذِلَّةَ ٱلقَوْمِ عَلَى مَجْلِسِي لِنَظْمِنَا فِيهِمْ لِسَانٌ نَاكِلاَ

فِي ذَا يُحَيِّرُ عَالِمُ بِمَا كَانَ بِهِ مُحَافِظٌ بِعِلْمِ اللهِ

لاَ تَنْظَرُوا بِقِلّةِ الْحُجَاجِ وَسُودِ لَوْنِي وَغَيْظِ ٱلمَالِ

طَبِي لِمَنْ عَلَى كِتَابِ حَصَّلاَ مُصَدِّقاً بِمَا فِيهِ ِلأَهْلِ اللهِ

وَعَالِمًا بِمَا عَلَيْهِ لاَزِمًا مُعَلِّمًا لِطَالِبٍ وَسَائِلِ

نَظَمْتُهُ رِجْزًا وَفِي ٱلبَسِيطِ بِإِسْمِ مَوْلاَنَا يُقَالُ عَلِّيُ

ثَمَّ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ مُتَتَرًّا عَلَى رَسُولِ خَيْرِ خَلْقِ اللهِ

وجئت باليا ء على الختام لكلّ ناظر على كتابي ختمته في يوم سابع عشر في رجب عام طكسش صلا .

اللَّهمَّ صلِّ على سيِّدنا إمام المهديُّ المنتظر ءامين

رحمه الله ءامين يا ربَّ العالمين